

النكت على مقدمة ابن الصلاح

قل الشيم الطبايع (1) .

وقوله " ومساوئ " قال صاحب تثقيف اللسان " ويقولون ظهرت مساويه والصواب مساوئه بالهمز " (2) وقد استدرك أبو إسحاق الأجدابي (3) عليه قال الأصل الهمز كما ذكرته وترك الهمزة جائز على لغة من يقول في الخاطئين الخاطين وهي لغة معروفة قال حبيب بن أوس . (محاسن ما زالت بمسامر النوى ... يعطين أو مساو من الصد (4)) .

423 - (قوله) " وهو من علوم الآخرة لا من علوم الدنيا " () .

مراده أنه عبادة لذاته لا صناعة وأما ما جاء عن سفيان الثوري C تعالى أنه قال " ليس طلب الحديث من عدة الموت ولكنه علم (5) يتشاغل به الرجال " وقال () الحافظ شمس الدين الذهبي في تذكرة الحفاظ " لقد صدق فيما قال لأن طلب الحديث شيء غير الحديث وطلب الحديث اسم عرفي لأمر زائدة على تحصيل ماهية الحديث وكثير منها (6) مراقبي إلى العلم وأكثرها أمور يشغف بها